

حي المصانع

حراك «النورة» وألفة الجيران



مَدِينَةُ السُّعُودِيَّةِ - رَؤى لؤي

حكايات شعبية مليئة بالتفاصيل المثيرة يقدمها حي المصانع بالمدينة المنورة، فما بين حراك مصانع «النورة» المتواجدة بكثرة، وألفة الجيران التي تميز بها الحي القديم. ويتميز الحي القديم بشوارعه الضيقة، وبنائاته التي تصطف إلى جوار بعضها بشكل لافت، مشكلة حالة من القرب بين سكان الحي، ممن باتوا يتبادلون الأحاديث من خلال شبابيك المنازل. ويتمتع حي المصانع بإطلالة مباشرة على المسجد النبوي الشريف، أهله ليكون من أهم الأحياء التي يقصدها السكان والسائحون، بالإضافة إلى توفر الخدمات والمرافق

المتنوعة فيه، والتي تلبي متطلبات الجميع. ويعد سبب تسمية الحي بالمصانع نسبة إلى مصانع النورة، والتي كانت تتواجد فيه بكثرة، والنورة تعتبر أشهر مواد بناء البيوت، وتستخدم لطلاء جدران المنازل الخارجية، بالإضافة إلى تواجد عدة مصانع متنوعة تصنع فيها عدة صناعات كصناعة قوالب الثلج وتجهيز وتغليف العديد من أنواع التمور؛ لذلك سمي بالمصانع. ولأهمية موقع الحي الاستراتيجي، يخضع الحي اليوم إلى تطوير وتحسين بنيته التحتية من قبل أمانة منطقة المدينة المنورة، بعد إزالة جزء كبير من العشوائيات التي انتشرت في أركانه؛ حرصاً على مكانة الحي التاريخية، ولتحسين البيئة الحضرية للمدينة المنورة.